رواية ورش عن نافع

أولا : أصول رواية ورش

1- له البسملة بين السورتين والسكت والوصل.

2- له الإشباع (ست حركات) في المد المنفصل والمتصل.

3- مد البدل :

وهو كل حرف مد وقع بعد همز ثابت أو مغير وسواء كان التغيير بالنقـل أو البـدل أوالتسهيل نحو : ءامنوا ،إيمان ،أوتوا ،هؤلاء ءالهه ،من ءامن، الآخرة

فروى ورش القصر والتوسط والإشباع في مد البدل.

ويستثنى من ذلك :

- كلمة إسرائيل كيف جاءت.
- كلمة يؤاخذ.
- ما وقع بعد ساكن صحيح نحو: قرءان.
- ما كان مبدلا ألفا في الوقف عن تنوين نحو: ماءً.

ما وقع بعد همز الوصل نحو : ائتنا ، اؤتمن

فله في كل ما استثنى القصر فقط.

- واختلف عنه في عادا الآولى بالنجم والآن في يونس

ومعلوم أن البدل يترتب عليه الإمالة والفتح فمن قصر البدل له الفتح في ذوات الياء ومن وسط البدل فليس له إلا الإمالة ومن أشبع البدل فله الفتح والإمالة.

4- مد اللين :

روى ورش في حرفي اللين التوسط والطول والمراد بهما الواو والياء الساكنتان المفتوح مـا قبلهما وبعدهما همز في كلمة واحدة نحو : شَئ ، سَوْء ، هَيْئة

فروى لنا ورش التوسط والمد في اللين والوصل والوقف في ذلك سيان .

- وأما سوءات ففيها التوسط والقصر .
- واستثنى الرواة عنه واو الموءودة وكذلك موئلا .

5- الهمزات

أولا إذا كانتا من كلمة واحدة :

- إذا التقى همزتا قطع قي كلمة نحو : ءأنذرتم ، أئنكم ،أؤنبكم

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وزاد في المفتوحة وجها ثانيا وهو إبدالها مدا حركتان نحو : ءألد ويشبع المد إن أتى بعدها ساكن نحو :ءأنذرتم .

واستثنى الرواة عنه ءامنتم في الأعراف وطه والشعراء ، ءآلهتنا بـالزخرف فمنعـوا الإبدال لاجتماع ثلاث همزات.

وكذلك استثنوا ءأنت في الوقف عليها حذرا من اجتماع ثلاث سواكن.

ثانيا إذا كانتا من كلمتين :

- إذا التقى همزتا قطع متفقتان في الشكل من كلمتين نحو : جاءَ أمرنا ، السماءِ إن ، أولياءُ أولئك

قرأ بتسهيل الثانية وله الإبدال مع الإشباع إن أتى بعدها ساكن نحو : تلقاءَ أصْحاب والقصر إن أتى بعدها متحرك نحو : جاءَ أجَلهم.

وله في البغاء إن بالنور والنساء إن ، للنبيئ إن كلاهما بالأحزاب وكذلك الم أحسب بالعنكبوت فله في كلٍ القصر والإشباع لكون الحركة التي بعد الهمزة عارضة.

وروى القراء عنه في البغاء إن بالنور وهؤلاء إن كنتم صادقين بالبقرة وجهـا ثالـا فيهما خاصة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة.

- وإذا اختلفت الهمزتان في الشكل

أ-إن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو ومكسورة فله في الثانية التسهيل.

ب- إن كانت الأولى مضمومة أو مكسورة والثانية مفتوحة فله في الثانية الإبدال واوا في الضم وياء في الكسر.

ج- إن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية التسهيل والإبدال واوا.

6- الهمز المفرد :

أبدل ورش كل همز ساكن حرف مد بحركة ما قبله حيث كان فاء للكلمة نحو : يؤمنون مؤمنين ، مأمون ، فأتوا الذي أؤتمن ، الهدى ائتنا ،الملك ائتوني.

سوى ما كان من الإيواء نحو : المأوى ، تؤوي ، تؤويه.

وأبدل الهمز الساكن إذا كان عينا للكلمة في ثلاث كلمات : بئر وبـئس والـذئب حيث وقعن وأبدل لام الكلمة فقط في لئلا حيث وقعت.

وأبدل أيضا الهمز المفتوح بعد ضمة واوا إذا كان فاء الكلمة نحو : مؤجلا ،المؤلفة

7- النقل :

إذا كان آخر الكلمة ساكنا غير حرف المد وأتى بعده همزة قطع في أول الكلمة الثانيـة فورش ينقل حركة الهمز إلى الساكن ويحذف الهمز نحو : خلوا إلى ، قد أفلح ، من ءامن الأخرة.

وروى النقل في ردا يصدقني في القصص .

وله في كتابيه إني في الحاقة النقل وتركه.

وقرأ عادا الأولى في النجم بإدغام التنوين في اللام.

8- إدغام حروف قربت مخارجها :

أدغم ورش قد في الضاد والظاء نحو : فقد ضل ، فقد ظلم.

وأدغم تاء التأنيث في الظاء نحو : حرمت ظهورها.

وأدغم النون من يس والقرآن قولا واحدا وأدغم نون والقلم بخلف.

وأدغم الذال في التاء في باب اتخذتم وأخذتم كيف أتيا وأظهر الثاء عند الذال من يلـهث ذلك في الأعراف والباء عند الميم من اركب معنا بهود .

9- الإمالة :

اختلف الرواة عنه في إمالة ذوات الياء وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليهـا أو رسمت بها على أي وزن نحو: الهدى ، الهوى ، أهدى ، أحيا تعالى ، دنيا، إحدى ، تقوى، أنى ، ياويلتى ، ياأسفى ، يحيى ، عيسى ، موسى .

وما أشبه ذلك من الأسماء التي إذا ثنيت ظهرت الياء فيها وكذلك كل فعل رددته إليـك ظهرت فيه الياء وقد ورد عن ورش في ذلك كله وجهان وهو الفتح والتقليل (التقليل بين الفتح والإمالة) .

وهناك أحكام مترتبة على البدل واللين وهذا في بابه في باب الإمالة في الكتب المطولة

واستثنى الرواة عنه لدى وما زكى وحتى وإلى وعلى الجارة والربا ومرضات وكمـشكاة وكلاهما فليس له فيما سبق إلا الفتح.

- قلل ورش كل ألف متطرفة بعد راء قولا واحدا نحو : بشرى ، كـبرى ، أخـرى سكارى ، افترى كيف وقع سوى لو أراكهم كثيرا بالأنفال فله فيها الوجهان
- قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كأبصارهم ، والدار ، الكفار النار ، الأبرار.
- قلل ورش كافرين والكافرين حيث وقعا بياء بلا خلاف .
- اختلف الرواة عنه في الجار معا بالنساء وجبارين في المائدة والشعراء بـين الفـتح والتقليل .
- قلل الراء والهمزة من رأى حيث وقع قبل محرك نحو : رءا كوكبا ، رءاك، رءاها، رءاه وصلا ووقفا وإن أتى بعدها ساكن فلا إمالة إلا في الوقف فقط .
- قلل لفظ التوراة حيث وقع .

10- ترقيق الراء :

- قلل راء فواتح السور الست وحاء حم في السور السبع والهاء والياء من فاتحة مريم وأمال الهاء من طه إمالة كبرى ولا غيرها .
- رقق كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة نحو : بشيرا ، نذيرا ، منيرا ، تعزروه ، توقروه.

ويمتنع الترقيق إذا كان بعدها حرف استعلاء نحو : صراط ، إعراضا، فرقة ، إعراضهم

واختلف عنه في فرق بالشعراء بين التفخيم والترقيق وجوزوا فيه الترقيـق للجميـع والترقيق أحسن .

وإذا كانت الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة فلا ترقق نحو : في ريب ،برسوله .

وإذا حال بين الراء الياء الساكنة أو الكسرة ساكن لا يمنع الترقيق إلا إذا كان الفاصل صادا أو قافا نحو : إصرا ،وقرا ، قطرا .

- فخم الراء في الأسماء الأعجمية في : إبراهيم وإسرائيل وعمران لاغير.

وفخمها أيضا في إذا تكررت نحو : مدرارا ، ضرارا، إسرارا .

وفخمها أيضا في إرم ذات العماد بالفجر .

ورقق الراء الأولى من بشرر في المرسلات وأتبعه بترقيق الثانية وقفا.

وورد عنه الترقيق والتفخيم في سبع كلمات ذكرا وسترا وإمرا وصهرا ووزرا وحجرا وحيران إلا أن الست الأول يمتنع الترقيق فيهن عند توسط البدل.

11- تغليظ اللامات :

غلظ ورش اللام المفتوحة إذا وقعت بعد الصاد أو الطاء أو الظاء الساكنة أو المفتوحة نحو : الصلاة ، يوصل ، إصلاحا ، الطلاق ، طل، ظل ، ظللنا

- واختلف عنه بين التغليظ والترقيق في طال وأفطال بطه وطال علـيهم بالأنبيـاء والحديد ويصالحا في النساء وفصالا بالبقرة والأصح التفخيم.

- واختلف عنه أيضا فيما سكنت لامه للوقف نحو : فصل، بطل ، ظـل وأصـح الوجهين التفخيم.

12- فتح ياءات الإضافة :

- وردت جملة ياء المتكلم التي بعدها همز قطع في مائة وست وسبعين ياء أسكن منها ثمان عشرة ياء وتفصيل هذه الياءات مفصلة في كل سورة.
- وفتح أيضا ياء المتكلم إذا كان بعدها همز وصل مصحوب بلام التعريف

نحو : عهدي الظالمين

- وفتحها أيضا إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوبة بـلام التعريـف في أربعـة مواضع : لنفسي اذهب، ذكري اذهبا كلاهما بطه، قومي اتخذوا بالفرقـان، مـن بعدي اسمه بالصف.
- ووافق حفصا في فتح الياء التي بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمز إلا أنـه فتح الياء من مماتي لله بالأنعام ، وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون بالدخان ، وليؤمنوا بي بالبقرة وأسكنها من ولي نعجة بص وبيتي مؤمنا بنوح ووما لا أرى الهدهد بالنمل وماكان لي عليكم من بإبراهيم وما كان لي من علم بص ومعي حيـث وقـع إلا ونجني ومن معي من المؤمنين بالشعراء ففتحها.

واختلف عنه في ومحياي بالأنعام فله فيه الفتح والإسكان وله أيضا الفتح والتقليل على كل منهما .

13- ياءات الزوائد :

وهي ياءات زائدة على رسم المصحف الشريف أثبتها البعض وحذفها البعض نحـو : أخرتن ، نبغ ، تعلمن .

فتقرأ بإلحاق ياء في آخر الكلمة وقد أثبت سبعا وأربعين ياء حال الوصل وهي مفصلة في مواضعها في كل سورة.

ثانيا: بعض الكلمات التي خالف فيها حفصا وتكررت مواضعها

- الفعل يحسب يقرأه بكسر السين وليس بالفتح يحسِب.
- الفعل يحزن يقرأه بضم الياء وكسر الزاي يُحزِن سوي آخر الأنبياء.
- أسكن الذال من الأذن وأذن كيف وقع .
- قرأ هزوا بالهمز على الواو حيث وقع هزؤا وكفؤا بالإخلاص.
- أسكن الطاء من خطْوات.
- أسكن الكاف من أكْلهاوأكْله والأكْل وأكْل.
- ضم كاف نكُرا في الكهف والطلاق ولا غير.
- قرأ الآن بالنقل في جميع القرآن.
- إذا التقى ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ ورش بضم الأول نحو : قل ادعوا ، أن اشكر ، فمن اضطر ، أو اخرجوا ، فتيلا انظر .
- قرأ السلم في البقرة والأنفال والقتال بفتح السين.
- قرأ عسِيتم بكسر السين.
- قرأ دفع بالبقرة والحج بزيادة ألف بعد الفاء دِفَاع.
- قرأ ألف أنا بالإثبات إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة
- مبينات قرأ ورش بفتح الياء.
- كلمة ربك في الأنعام ويونس وغافر قرأ ورش جميعها بالجمع كلمات ربك.
- قرأ بُشْرا في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين نُشُرا.
- تلقف في الأعراف وطه والشعراء قرأ بتشديد اللام تلقف.
- نون كلمة ثمود في هود ألا إن ثمود والفرقان وعادا وثمود والعنكبوت وثمود وقد والنجم وثمود فما أبقى.
- قرأ كلمة يابني بالكسر حيث وقعت (المفرد) في هـود ويوسـف ولقمـان والصافات.

- قرأ كلمة (لما) بالتخفيف في هود ويس والزخرف والطارق.
- قرأ سُدا في الكهف ويس بضم السين .
- تذكرون يذكرون قرأ بتشديد الذال .